

هل كلمة «أولي» فى آية « النبي اولى بالمؤمنين...» بمعنى المحبة؟!

السائل: فائز مؤمني

جعل الولاية فى الغدير :

طرح البحث:

خطبة الغدير من خطب النبي صلي الله عليه وآله التي خطبها حين رجوعه من حجة الوداع فى منطقة تسمى غدير خم، مقابل جمع غفير من المسلمين الذين قيل اكثر من مائة الف و بلغ فيها امامة علي عليه السلام بأمر من الله تعالى اعلانا رسميا. فى هذه الخطبة رسول الله صلي الله عليه وآله، فرض ولاية امير المؤمنين عليه السلام على المسلمين مثل ولايته بأمر من الله تعالى و صرح هكذا:

ألست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فى تعبير آخر ذكر هكذا:

إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن من كنت وليه فهذا وليه.

و فى تعبير ثالث قيل:

يا أيها الناس من أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ألست أولي بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. قال: « من كنت مولاه فعلي مولاه ».

رسول الله (ص) بقوله هذه الجملة « ألست اولي بالمؤمنين» أراد ان يذكرهم بهذه الآية الكريمة من القرآن كريم: « النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ »

ثم بعد أخذ الإقرار منهم أملى عليهم هذا المطلب انه : من كنت أولى به من نفسه، فعلي(ع) مولاه.

الشبهة :

لا شك ان المقصود من «أولي» فى آية « النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ » الأولى بالتصرف اجمالاً؛ لكن فى عين الحال اثار الشبهة لعدة من اخواننا اهل السنة انه بأى دليل و مستند كلمة «أولي» فى خطبة الغدير تحمل على الاولي ب التصرف و التدبير؟

السؤال الأخير الذى يطرح هو ان استعمال كلمة «أولي» فى هذه الخطبة، مثل ما فى آية من آيات القرآن « النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ »، فبأى دليل يقولون ان هذه الكلمة بمعنى الاولي ب التصرف و التدبير؟ حمل كلمة « اولي » على الاولي ب التصرف و التدبير لم يوجد لها وجه؛ لأن هذا الحديث للتنبيه و للعلم بمورد الخطاب فى ان النبي ص اولى منهم من انفسهم و اولي ب التصرف؛ لكن ليست الاولوية ب التصرف بالنسبة للآخرين.

لوضوح جواب هذه الشبهة من اللازم ان ندرس هذه الكلمة بدقة حسب اللغة و الاستعمال فى التفسير؛ لاسيما حسب رأى المفسرين من اهل السنة حتى يتبين استعمال هذه الكلمة فى خطبة النبى(ص) فى قضية غدير .

هل يقصد الإبلاغ و الإعلام الرسمي لحق الأولوية فى التصرف و التدبير لاميرالمؤمنين عليه السلام بجعل و تشريع الهى (الذى هو ولاية الله) بعد النبى (ص) او يقصد اعلان هذا المطلب ان المحبة و المودة التى كانت من المسلمين بالنسبة للنبى لابد ان تكون بالنسبة لاميرالمؤمنين ؟

نقد و دراسة الشبهة :

مفهوم « أولي » :

«أولي» فى اللغة :

اولي من «الولي» اصلها مشتقة من «و - ل - ي». معناها الاصلي «ولي»المصاحبة.

الراغب يقول:

« الولاء والتوالي أن يحصل شيئان فصاعداً حصولاً ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولاية : النصره . والولاية : تولى الأمر . و قيل : الولاية والولاية نحو الدلالة والدلالة . وحقيقته : تولى الامر . »

الراغب الأصفهاني المفردات فى غريب القرآن ، كتاب الواو ص ٥٣٣.

ابن اثير يقول :

الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل .

ابن الأثير ، النهاية فى غريب الحديث ، ج ٥ ، ص ٢٢٧ .

ابن منظور يقول :

وولي المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه .

ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٤٠٧ .

الزبيدي يقول:

« الولي فى أسماء الله تعالى : هو الناصر ، وقيل : المتولي لأمور العالم القائم بها وأيضاً الوالي : وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها .

محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج ٢٠ ، ص ٣١٥ ، دراسة تحقيق: علي شيري ، طبعة عام .

الغراهيدي يقول :

ولي : في أسماء الله تعالى : الوليُّ هو النَّاصِرُ ، و قيل : المَتَوَلَّى لأمور العالم و الخلائق القائمُ بها ، و من أسمائه عز و جل : الوالي ، و هو مالكُ الأشياء جميعاً ها المَتَصَرِّفُ فيها . قال ابن الأثير : و كأنَّ الولاية تُشعر بالتدبير و القُدرة و الفِعل ، و ما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي . ابن سيدة : ولي الشيء و ولي عليه ولايةً و ولايةً ، و قيل : الولاية الخطة كالإمارة ، و الولاية المصدر . ابن السكيت : الولاية ، بالكسر ، السلطان ، و الولاية و الولاية النَّصرة .

كتاب العين ، ج ٨ ، ص ٣٦٥ .

صاحب مجمع البحرين يقول :

والولي : الوالي ، وكل من ولي أمر أحد فهو وليه . والولي هو الذي له النصره و المعونة . والولي الذي يدير الأمر ، يقال : فلان ولي المرأة إذا كان يريد نكاحها . وولي الدم : من كان إليه المطالبة بالقوقد . والسلطان ولي أمر الرعية، ومنه قول الكميت في حق علي بن أبي طالب . ونعم ولي الأمر بعد وليه ومنتجع التقوي ونعم المقرب .

مجمع البحرين ، ج ١ ، ص ٤٥٥ .

النتيجة : بناء على ما ذكره اهل اللغة في كلمة اولي و ولي يحصل هذا المطلب ان هذه الكلمة هي بمعنى السلطنة و الولاية.

«أولي» في اصطلاح المفسرين :

لعلماء اهل السنة و مفسريهم في آية « النبي اولي بالمو منين من انفسهم» تفسيرين : البعض مع الالتفات الى القبليات و رواسب الذهنية فسروها بمعنى المحبة و النصره ؛ و الكثير الغالب من مفسري اهل السنة فسروا هذه الآية بمعنى «اولي ب التصرف و التدبير » فلنشير الى بعض منها .

شهاب الدين الألويسي (المتوفى ١٢٧٠هـ) :

الالوسي المفسر الشهير من اهل السنة، بتصريحه في معنى «اولي» يقول :

«النبي أولي بالمو منين» أي أحق وأقرب إليهم «مَنْ أَنْفُسِهِمْ» أو أشد ولاية ونصرة ...

الالوسي ، أبوالثنا شهاب الدين محمد ابن عبدالله الحسيني ، ١٢١٧-١٢٧٠هـ ، ١٨٠٢-١٨٥٤م ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، ج ١٦ ، ص ٤٢ .

البغوي الشافعي (المتوفى ٥١٠هـ) :

هو يقول في ذيل هذه الآية :

« في نفوذ حكمه فيهم ، ووجوب طاعته عليهم ، وقال ابن عباس وعطاء : يعني إذا دعاهم النبي ودعتهم أنفسهم إلي شيء كانت طاعة النبي أولي بهم من أنفسهم .

أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء ، البغوي الشافعي ، (المتوفى ٥١٠هـ) معالم التنزيل ، ج ٣ ص ٥٠٧ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرابعة ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر عثمان جمعة ضميرية سليمان مسلم الحرش . ابن كثير يقول في تفسير البغوي نقلا عن الخازن و ابن تيمية هكذا:

من أجل المصنفات في علم التفسير وأعلها ، وأنبها وأسناها ، جامع للصحيح من الأقاويل ، عار عن الشبه والتصحيف والتبديل ، محلي بالأحاديث النبوية .

ابن تيمية في أصول التفسير ، يقول في مكانة تفسير البغوي هكذا :

والبغوي تفسيره مختصر من الثعلبي ، لكنه صان تفسيره عن الأحاديث الموضوعة والآراء المبتدعة .

تفسير ابن كثير - ابن كثير - ج ١ ، ص المقدمة ٢٠

محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ) :

الشوكاني في فتح القدير ، بعد ذكر هذه العبارة يقول:

فإذا دعاهم النبي صلي الله عليه وسلم لشيء ودعتهم أنفسهم إلي غيره وجب عليهم أن يقدموا ما دعاهم إليه ويؤخروا ما دعتهم أنفسهم إليه ، ويجب عليهم أن يطيعوه فوق طاعتهم لأنفسهم ، ويقدموا طاعته علي ما تميل إليه أنفسهم وتطلبه خواطرهم .

الشوكاني ، محمد بن علي (١١٧٣هـ-١٢٥٠هـ ، ١٧٥٩-١٨٣٤م) ، ج ٤ ، ص ٢٦١ ، طبع ونشر : عالم الكتب .

ابن عاشور (المتوفى ١٢٨٤هـ) :

ابن عاشور في ذيل آية « النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم » يقول :

والأنفس : الذوات ، أي : هو أحق بالتصرف في شؤونهم من أنفسهم في تصرفهم في شؤونهم . ومن هذا المعني ما في الحديث الصحيح من قول عمر بن الخطاب للنبي صلي الله عليه وسلم « لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِي الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ » فقال له النبي صلي الله عليه وسلم « لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من نفسه . فقال عمر : والذي أنزل عليك الكتاب لأنت أحب إلي من نفسي » . ويجوز أن يكون المراد بالأنفس الناس . والمعني : أنه أولي بالمؤمنين من ولاية بعضهم لبعض ، أي : من ولاية جميعهم لبعضهم علي .

ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد بن عاشور ، التحرير والتنوير ، ج ١١ ، ص ٢٠٢ .

ترجمة ابن عاشور :

الزركلي يقول في ترجمة ابن عاشور:

نقيب أشرف تونس وكبير علمائها ، في عهد الباي محمد الصادق (باشا) . ولي قضاءها سنة ١٢٦٧ هـ ، ثم الفتيا سنة ١٢٧٧ ، فنقابة الاشراف .

الأعلام ، خير الدين الزركلي ، ج ٦ ، ص ١٧٣ .

سراج الدين ابن عادل (المتوفى قرن ٩هـ) :

ابن عادل في تفسير كلمة «أولي» يقول:

« النبي أولي بالمؤمنين مَنْ أَنْفُسِهِمْ » أي من بعضهم ببعض في نفوذ حكمه ووجوب طاعته عليهم . وقال ابن عباس وقتادة وعطا : يعني إذا دعاهم النبي صلي الله عليه وسلم ودعتهم أنفسهم إلي شيء كانت طاعة النبي صلي الله عليه وسلم أولي بهم من طاعة أنفسهم

أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني ، المتوفى قرون ٩ ، تفسير اللباب ج ١٣ ، ص ٥٢ .

أبو محمد التستري (المتوفى ٢٣٣هـ) :

معني كلمة «أولي» في الولاية و التدبير واضحة بشكل حتى ان التستري في ذيل هذه الآية يقول :

من لم ير نفسه في ملك الرسول صلي الله عليه وسلم ، ولم ير ولاية الرسول صلي الله عليه وسلم في جميع الأحوال لم يذق حلاوة سنته بحال ، لأن النبي صلي الله عليه وسلم هو أولي بالمؤمنين ، والنبي صلي الله عليه وسلم يقول : « لا يؤمن أحدكم حتي أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين » .

التُّسْتَرِيّ ، أبو محمد سهل بن عبد الله ، تفسير التستري ، ج ١ ، ص ١٤١٩

السمعاني يقول في التستري هكذا:

أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن ربيع التستري الساكن بالبصرة صاحب كرامات وآيات صحب ذا النون المصري توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ...

السمعاني ، الأنساب ، ج ١ ، ص ٤٦٥ .

الذهبي يقول في التستري هكذا :

سهل بن عبد الله ابن يونس ، شيخ العارفين ، أبو محمد التستري ، الصوفي الزاهد ...له كلمات نافعة ، ومواعظ حسنة ، وقدم راسخ في الطريق .

سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج ١٣ ، ص ٣٣٠ .

لجنة من علماء الأزهر :

علماء الازهر في ذيل هذه الآية يقول:

النبي صلي الله عليه وآله أحق ولاية بالمؤمنين ، وأرحم بهم من نفوسهم ، فعليهم أن يحبوه ويطيعوه ، وأزواجه أمهاتهم في التوقير وحرمة التزوج بهن بعده .

تفسير المنتخب ، مجموعة من العلماء - لجنة من علماء الأزهر ، ج ٢ ، ص ٢٢٨ ، حسب برنامج المكتبة الشاملة ..

ابراهيم القطان :

ابراهيم القطان فى تيسير التفسير ذيل هذه الآيه يقول فى تفسير «اولي» هكذا:

اعلموا ايها المؤمنون أن النبي احرص على استقامة امركم وأحقّ بولايتكم من أنفسكم ، فعليكم ان تطيعوه .

إبراهيم القطان ، تيسير التفسير ، ج ٣ ، ص ٩٩ ، حسب برنامج المكتبة الشاملة .

«أولي» فى اصطلاح المحدثين :

المحدثين كالمفسرين من اهل السنة ذكروا لـ «أولي» تفسيرين:

بعض على هذا الرأى انها بمعنى المحبة و النصره؛ لكن الرأى الغالب للمحدثين من اهل السنة ان «أولي» بمعنى الأولوية فى التدبير و التصرف.

كثير من المحدثين قاموا برد الشبهات و الاشكالات التي وردت على معنى كلمة «اولي»؛ كما انهم اجابوا عن الاشكال و الشبهة فى سند هذا الحديث بأنه فى غير محله و لا وجه له. لهذا استعمال كلمة «اولي» فى انها بمعنى الاولى بالتصرف و التدبير الذى هى الولاية فى التصرف، امر مقبول عند اكثرهم.

الحلبى الذى يقبل دلالة كلمة «اولي» فى خطبة الغدير بمعنى الولاية، يقول:

وهذا أقوى ما تمسكت به الشيعة والإمامية والرافضة علي أن عليا كرم الله وجهه أولي بالإمامة من كل أحد وقالوا هذا نص صريح علي خلافته سمعه ثلاثون صحابيا وشهدوا به قالوا فلعلي عليهم من الولاء ما كان له (ع) بدليل قوله (ص) ألسنت أولي بكم وهذا حديث صحيح ورد بأسانيد صحاح وحسان ولا التفات لمن قدح في صحته كأبي داود وأبي حاتم الرازي وقول بعضهم إن زيادة اللهم وال من والاه إلي آخره موضوعة مردود فقد ورد ذلك من طرق صحح الذهبي كثيراً.

علي بن برهان الدين الحلبي المتوفى (١٠٤٤) ، السيرة الحلبية فى سيرة الأمين المأمون ، ج ٣ ، ص ٣٣٦ ، دار النشر دار المعرفة بيروت ١٤٠٠ . كان الفهم و الادراك للناس العاديين أن ذاك من كلمة «اولي» هو الولاية و الاهلية فى التدبير ؛ نعمان ابن الحارث فهم هذه المعنى من كلمة «اولي» فى خطبة الغدير؛ لهذا اعترض على النبي(ص) فى هذا الأمر بأنه لماذا فضل علياً (ع) على بقية المسلمين فى مقام الولاية ؟

الثعلبي يقول هنا هكذا :

فشاع ذلك وطار فى البلاد ، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان القهري، فاتي رسول الله علي ناقة له حتي اتي الابطح فنزل عن ناقة. فقال: يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك، وامرتنا ان نصلي خمساً. وبالزكات. وبالحج، فقبلناه وامرتنا ان نصلي شهراً فقبه لنا منك. ثم لم ترض بهذا حتي رفعت بضعي ابن عمك تفضلت علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك ام من الله تعالى.

فقال: « والذي لا إلا الله هو هذا من الله » فوئى الحرث بن النعمان يدير راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقع له حقاً فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم، فما وصل اليها حتي رماه الله به حجر فسقط علي هامشيه وخرج من دُبره فقتله وانزل الله. ابو اسحاق احمد المعروف بالامام الثعلبي ، الكشف والبيان ، ج ١٠ ، ذيل آيه ١ - ٣ سورة المعارج ، (١٠٨) ، دار احياء التراث العربي ، ط. ١ ، ١٤٢٢ ق .

النتيجة والتجميع النهائي :

بناء على هذا ،المفسرين و المحدثين من اهل السنة فى تفسير آية « النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » قالوا نصل الى هذه النتيجة و التجميع بأن كلمة «اولي» كما انها حسب رأى اهل اللغة بمعنى الأولى بالتصرف و التدبير و فى الإصطلاح ايضا بمعنى الأولوية فى التصرف و التدبير و هذه الأولوية فى التصرف و التدبير هى الولاية و السيطرة بأمر تشريعى و جعل الهى لبعض الانبياء و الائمة. حسب ان النبى صلي الله عليه وآله مأمور من قبل الله تعالى ان يبلغ الجعل الالهى فى امامة امير المؤمنين مهما كانت الشرائط و لاسيما ان هذه المرّة وصل الأمر مؤكدا هكذا :

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ .

رسول الله صلي الله عليه وآله عندما أحس بأهمية المسئولية من جانب الخالق المتعال فى شرائط حاسمة فى غدیر خم و فى حضور كثير من المسلمين بلّغ الامامة الالهية لامير المؤمنين عليه السلام بصورة رسمية و علنية و اخذ الإقرار بالنسبة للولاية التى كانت له على المسلمين و استعمل كلمة استعملها الله تعالى فى مقام بيان ولاية النبى صلي الله عليه وآله و هى كلمة «اولي» فى آية «النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

يبدو فى النظر انه لا شبهة فى معنى كلمة «اولي» ؛ لأنه مع تصريح المفسرين من اهل السنة لم يبق مجال للاشكال و الشبهة و ذاك الاختلاف هو المبني فى باب الامامة و الولاية الالهية للائمة المعصومين التى حسب رأى اهل السنة يتبع آراء الناس و يعتقدون ان النبى صلي الله عليه وآله فى هذا المجال لم يعرف شخصا لهذا المقام و يؤول كل نص من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية المرتبطة بالإمامة و الولاية للائمة المعصومين أو الاشكال فى المعاني و المفاهيم ؛ مثل خطبة الغدير.

لكن اتباع اهل البيت عليهم السلام يعتقدون ان الامامة ترتبط بنظام التشريع و الجعل الالهى و بلّغ رسول الله صلي الله عليه وآله بأمر من الله فى غدیر غم، امامة اميرالمؤمنين عليه السلام اعلاما رسميا.

مع الالتفات الى ان فى زمان رسول الله(ص) ادارة الامور و تدبيرها كانت بيد رسول الله صلي الله عليه وآله، فبعد وفاته لايد من شخص ان يتعهد الامور المهمة للمسلمين .

و من المسلم انه ليس لأى انسان عاقل ان يجيز لنفسه فى توهم ان الدين الذى اعلن من قبل الله تعالى ،عالمى و ابدى و وسعة معارفه تشمل جميع المسائل الاعتقادية و الاخلاقية و الاحكام الفرعية فى مقياس الفردي و الاجتماعي للانسان؛ لكن لم يتخذ أى تدبير و سياسة لآتية اتباعه و خلافا لسائر الأنظمة لم تحتاج لقائد و مدير خصيص يجري القوانين و المقررات.

و ايضا من اساءة التأويل، الفكر فى ان المجتمع الاسلامي خلافا لكل المجتمعات الانسانية لم يحتاج الى حاكم و حكومة و لا تدبير فى الأمور و ادارتها ،

وخرج رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضْرِبَ عَسْكَرَهُ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَقِيلَ: بِلِ سَبَاعِ بْنِ عَرْفُطَةَ، وَقِيلَ: بِلِ خَلْفِ عَلَيْهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ الْأَثْبَتُ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَ عَلِيًّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: اسْتَثْقَلَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَلِيُّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَيْرِ سَعْدٍ، فَقَالَ: "كَذَبُوا، إِمَّا خَلْفَتَكَ مَا تَرَكْتَ وَرَائِي، فَارْجِعْ فَأَخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ، فَأَنْتَ مِنِّي مِمَّنْزِلَةَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي". وَالْآثَارُ بِذَلِكَ مَتَوَاتِرَةٌ صِحَاحٌ قَدْ ذَكَرْتُ كَثِيرًا مِنْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

الكتاب: الدرر في اختصار المغازي والسير المؤلف:النمري، الحافظ يوسف بن البر المحقق: الدكتور شوقي ضيف الناشر: دار المعارف/ القاهرة الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ عدد الأجزاء: ١

و ايضا النبى (ص) كان يعين واليا للبلاد الذين هو واليها؛ مثل مكة و الطائف و اليمن

حسب ان مسألة القيادة و الإمامة لن تختص بزمان و عصر و لا فرق بين زمان النبى (ص) و بعد رحلته؛ لهذا الدين الذى هو كامل و ابدى، لابد ان يلبى الى كل احتياج من يدين به فى كل حالة.

و من الله التوفيق

فريق الاجابة عن الشبهات

مؤسسة الإمام ولي العصر (عج) للدراسات العلمية